

لسان العرب

(جمد) الجَمَدُ بالتحريك الماء الجامد الجوهري الجَمْدُ بالتسكين ما جَمَدَ من الماء وهو نقيض الذوب وهو مصدر سمي به والجَمَدُ بالتحريك جمع جامد مثل خادم وخدم يقال قد كثر الجمد ابن سيدة جَمَدَ الماء والدم وغيرهما من السيلات يَجْمُدُ جُمُوداً وَجَمْدُاً أَي قام وكذلك الدم وغيره إِذا يبس وقد جمد وماء جَمْدُ جامد وجَمَدَ الماءُ والعصارة حاول أَن يَجْمُدَ والجَمَدُ الثلج وَلَكَّ جامدُ المال وذائبُهُ أَي ما جَمَدَ منه وما ذاب وقيل أَي صامته وناطقه وقيل حجره وشجره ومُخَّـةٌ جامدة أَي صُلابة ورجلٌ جامدٌ العين قليل الدمع الكسائي طلت العين جُمادى أَي جامدة لا تَدُمَعُ وَأَنشد من يَطْعَمُ النَّوْمَ أَوْ يَبْتِجُ جَذَلاً فَالْعَيْنُ مِذَّبِي لِلْهَمِّ لَمْ تَذَمَّ تَرَعَى جُمادى النهارَ خاشعةً والليلُ منها بِرَوادِقِ سَجَمٍ أَي ترعى النهار جامدة فَإِذا جاء الليل بكت وعين جَمُود لا دَمْعَ لها والجُمادى اسمان معرفة لشهرين إِذا أَصفت قلت شهر جمادى وشهراً جمادى وروي عن أَبِي الهيثم جُمادى ستَّةٌ هي جمادى الآخرة وهي تمام ستة أَشهر من أَول السنة ورجب هو السابع وجمادى خمسةٌ هي جمادى الأولى وهي الخامسة من أَول شهور السنة قال لبيد حتى إِذا سَلَخا جمادى ستة هي جمادى الآخرة أَبو سعيد الشتاء عند العرب جمادى لجمود الماء فيه وَأَنشد للطرماح ليلة هاجت جُمادى يَّـةً ذاتَ صِرٍّ جِرَّ بِياءَ النِّسَامِ أَي ليلة شتوية الجوهري جمادى الأولى وجمادى الآخرة بفتح الدال فيهما من أَسماء الشهور وهو فعالي منَ الجَمَدِ .

(* قوله « فعالي من الجمد » كذا في الأصل بضبط القلم والذي في الصحاح فعالي من الجمد مثل عسر وعسر) .

ابن سيدة وجمادى من أَسماء الشهور معرفة سميت بذلك لجمود الماء فيها عند تسمية الشهور وقال أَبو حنيفة جمادى عند العرب الشتاء كله في جمادى كان الشتاء أَوْ في غيرها أَوْ لا ترى أَن جمادى بين يدي شعبان وهو مأْخوذ من التشتت والتفرق لِأَنه في قَبْلِ الصيف ؟ قال وفيه التصدع عن المبادي والرجوع إِلى المخاض قال الفراء الشهور كلها مذكورة إِلا جماديين فَإِنَّهما مؤَنَّثان قال بعض الأَنصار إِذا جُمادى مَذْعَعَتٌ قَطَرُها زانَ جِناني عَطَانٌ مُغْضِفٌ .

(* قوله « عطن » كذا بالأصل ولعله عطل باللام أَي شمراخ النخل) .

يعني نخلاً يقول إِذا لم يكن المطر الذي به العشب يزين مواضع الناس فجناي تزين بالنخل قال الفراء فَإِنْ سمعت تذكير جمادى فَإِنما يذهب به إِلى الشهر والجمع جُماديات

على القياس قال ولو قيل جَمَادٍ لكان قياساً وشاة جَمَادٍ لا لبن فيها وناقاة جماد كذلك لا لبن فيها وقيل هي أيضاً البطيئة قال ابن سيده ولا يعجبني التهذيب الجَمَادُ الْبَكِيَّةُ وهي القليلة اللبن وذلك من يبوستها جَمَدَت تَجْمُدُ جموداً والجَمَادِ الناقاة التي لا لبن بها وسنة جَمَادٍ لا مطر فيها قال الشاعر وفي السنة الجَمَادِ يكون غيثاً إذا لم تُعْطِرْ دَرَّتَهَا الغَضُوبُ التهذيب سنة جامدة لا كلاً فيها ولا خصب ولا مطر وناقاة جَمَادٍ لا لبن لها والجماد بالفتح الأرض التي لم يصبها مطر وأرض جماد لم تمطر وقيل هي الغليظة التهذيب أرض جَمَادٍ يابسة لم يصبها مطر ولا شيء فيها قال لبيد أَمْرَعَتُ في نَدَاهُ إِذْ قَحَطَ القطرُ فَأَمْسَى جَمَادُهَا مَمْطُورًا ابن سيده الجُمُدُ والجَمُدُ والجَمَدُ ما ارتفع من الأرض والجمع أَجَمَادٍ وجَمَادٍ مثل رُمُحٍ وأَرْمَاحٍ ورِمَاحٍ والجُمُدُ مثل عُسْرٍ وعُسْرٍ مكان صلب مرتفع قال امرؤ القيس كَأَنَّ الصَّوَارِ إِذْ يُجَاهِدُونَ غُدُوءَ على جُمُدٍ خَيْلٌ تَجْجُلُ بِأَجَلَالٍ ورجل جَمَادٍ الكف بخيل وقد جَمَدَ يَجْمُدُ بخل ومنه حديث محمد بن عمران التيمي إنا وإنا ما نَجْمُدُ عند الحق ولا نَتَدَفَّقُ عند الباطل حكاه ابن الأعرابي وهو جامد إذا بخل بما يلزمه من الحق والجامد البخيل وقال المتلمس جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولَنَّ لَهَا أَبَدًا إِذَا ذُكِرَتْ جَمَادٍ وَيُرْوَى وَلَا تَقُولِي وَيَقَالُ لِلْبَخِيلِ جَمَادٍ لَهُ أَيْ لَا زَالَ جَامِدِ الْحَالِ وَإِنَّمَا بَنِي عَلَى الْكَسْرِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنِ الْمَصْدَرِ أَيْ الْجَمُودِ كَقَوْلِهِمْ فَجَارِ أَيْ الْفَجْرَةِ وَهُوَ نَقِيضُ قَوْلِهِمْ جَمَادٍ بِالْحَاءِ فِي الْمَدْحِ وَأَنَشَدَ بَيْتَ الْمُتَلَمِّسِ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَيْ قَوْلِي لَهَا جُمُودًا وَلَا تَقُولِي لَهَا حَمْدًا وَشُكْرًا وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ جَمَادٍ لَهَا جَمَادٍ وَلَا تَقُولِي طُؤَالَ الدَّهْرِ مَا ذُكِرَتْ جَمَادٍ وَفَسَّرَ فَقَالَ أَحْمَدُهَا وَلَا تَذْمُهَا وَالْمُجْمَدُ الْبَرِّمُ وَرَبَّمَا أَفَاضَ بِالْقَدَاحِ لِأَجْلِ الْإِسَارِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَجْمَدُ الْبَخِيلُ الْمُتَشَدَّدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَيْسِرِ فَيُضْرَبُ بِالْقَدَاحِ وَتَوْضَعُ عَلَى يَدَيْهِ وَيُؤْتَمَنُ عَلَيْهَا فَيُلْزَمُ الْحَقُّ مِنْ وَجِبَ عَلَيْهِ وَلِزَمَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَمْ يَفْزِ قَدْحَهُ فِي الْمَيْسِرِ قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فِي الْمَجْمَدِ يَصِفُ قِدْحًا وَأَصْفَرَهُ مَضْبُوحٍ نَظَارَتُهُ حَوِيرَهُ عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعَتْهُ كَفَّ مَجْمَدٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَأَرَادَ بِالْأَصْفَرِ سَهْمًا وَالْمَضْبُوحَ الَّذِي غَيَّرَتْهُ النَّارُ وَحَوِيرُهُ رَجُوعُهُ يَقُولُ انْتَهَرْتُ صَوْتَهُ عَلَى النَّارِ حَتَّى قَوَّيْتُهُ وَأَعْلَمْتُهُ فَهُوَ كَالْمَحَاوِرَةِ مِنْهُ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ هُوَ الدَّخَالُ فِي جَمَادٍ وَكَانَ جَمَادِي فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ شَهْرُ بَرْدٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ أَهْلِ الْمَيْسِرِ وَيُضْرَبُ بِالْقَدَاحِ وَيُؤْتَمَنُ عَلَيْهَا مَجْمَدًا لِأَنَّهُ يُلْزَمُ الْحَقُّ صَاحِبُهُ وَقِيلَ الْمَجْمَدُ هُنَا الْأَمِينُ التَّهْذِيبُ أَجْمَدُ يُجْمَدُ إِجْمَادًا فَهُوَ مُجْمَدٌ إِذَا كَانَ أَمِينًا بَيْنَ الْقَوْمِ أَبُو عَبِيدٍ رَجُلٌ مُجْمَدٌ أَمِينٌ مَعَ شَخٍّ لَا يَخْدَعُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ رَجَلٍ مُجْمَدٌ بَخِيلٌ شَحِيحٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي تَفْسِيرِ بَيْتِ طَرَفَةَ اسْتَوْدَعْتَ هَذَا الْقَدْحَ رَجُلًا يَأْخُذُهُ

بـكـلـتـا يـدـيـه فـلا يـخـرج مـن يـدـيـه شـيـء وأـجـمـد القـوم قـلَّ خـيـرهم وبـخـلوا والجـمـاد ضـرب مـن
 الثـيـاب قـال أـبـو دـوـاد عـبـقـ الكـيـاءُ بـهـنَّ كـل عـشـيـة وعـمـرـنَ ما يـلـا يـسـنَ غـيـرَ
 جـمـاد ابـن الأـعـرابـي الجـوامـد الأـرـفُ وهـي الحـدود بـيـن الأـرـضـيـن واحـدـها جـامـد والجـامـد الحـد
 بـيـن الدـارـيـن وجمـعـه جـوامـد وفـلان مـُـجـامـدٍ إـذا كان جـارك بـيـتَ بـيـتَ وكـذـلك مـُـصـاقـبـي
 ومـُـوارٍ فـي ومـُـتـاخـمـي وفـي الحـديث إـذا وقـعت الجـوامـدُ فلا شُـفـعـة هـي الحـدود الفـراء
 الجـمـاد الحـجـارة واحـدـها جـمـد أـبـو عـمـرو سـيف جـمـاد صـارم وأـنـشدوا لو كنـتم بأـعـلـى
 تـلـعـة مـن رَأْسٍ فـُـنـفـُـذٍ أَوْ رُؤُوسٍ صـمـاد لـسـمـعـتـم مـن حـرٍّ وقـعَ سـيـوفـنا ضـرباً بـكل
 مـهـذـد جـمـاد والجـمـدُ مـكان حـزن وقـال الأـصـمـعي هـو المـكان المـرتـفـع الغـليظ وقـال ابـن
 شـمـيل الجـمـد قـارة لـيـسـت بطـويلـة فـي السـماء وهـي غـليظـة تـغلـظ مـرة وتـلـيـن أُخـرى تـنـبـت الشـجـر
 ولا تـكون إـلا فـي أـرـض غـليظـة سـمـيت جـمـداً مـن جـمـودـها أـي مـن يـبـسـها والجـمـدُ أـصـغر
 الأـكـام يـكون مـسـتـديراً صـغـيراً والقـارة مـسـتـديرة طـويلـة فـي السـماء ولا يـنـقـادان فـي الأـرـض
 وكـلاهما غـليظ الرَأْسُ ويسـمـيان جـمـيعاً أَكـمة قـال وجـمـاعة الجـمـد جـمـاد يـنـبـت البـقل والشـجـر
 قـال وأـما الجـمـود فـأـسـهل مـن الجـمـد وأـشـد مـخالـطـة لـلسـهـول ويـكون الجـمـود فـي نـاحـية
 القُفِّ ونـاحـية السـهـول وتـجمـع الجـمـد أَجـمـاداً أـيـضاً قـال لـبـيد فـأـجـمـادُ ذـي رَـزْدٍ
 فـأـكـنـافُ ثـادِق والجـمـدُ جـبل مـثـل بـه سـيـبـويـه وفـسـره السـيرافي قـال أُمـيـة بـن أـبـي الصـلت
 سُبـحـانـه ثـم سـبـحـاناً يـعـود لـه وقـبـلنا سـيـحَ الجـوديَّ والجـمـدُ والجـمـدُ بـضم الجـيم
 والمـيم وفـتـحـهما جـبل مـعـروف ونـسـب ابـن الأـثـير عـجـز هـذا البـيـت لـورقـة بـن نـوفـل ودارـة الجـمـدُ
 مـوضـع عـن كـراع وجـمـدان مـوضـع بـيـن قُـدَـيْـد وعُـسْـفـان قـال حـسان لـقـد أـتـى عـن بـنـي الجـرِّ بـاءٍ
 قـولـهُـمُ ودونـهم دَفٌّ جـمـدانٍ فـمـوضـوعُ وفـي الحـديث ذـكر جـمـدان بـضم الجـيم وسـكون المـيم
 وفـي آخـره نون جـبل عـلى لـيـلـة مـن المـديـنة مـر عـلـيـه سـيـدنا رـسـول ﷺ فقال هـذا جـمـدان
 سـيـقَ المـُـفـرِّـدون